Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(هل نضب معين الابداع ؟)

كيف نقيم الحياة الادبية والثقافية بتونس ؟

اعتقد ان الحياة الثقافية والادبية بتونس، تجتاز الآن مرحلة من التطور، تقتضي المراجعة والتدبر، وتتطلب صراحة ونصحا، مصدرهما الغيرة والاخلاص لهذا المجتمع الذي نعتز بالانتساب اليه، وثقة مطلقة بقدراته الابداعية، التي زكى بها مسيرة الحضارة البشرية، قرونا عديدة، وانطلاقا من هذه الرؤية، يهمني ان اؤكد منذ البداية، ان الوضع الثقافي والادبي ببلادنا، ليس على ما يرام، بل هو لا يتفق مطلقا والآمال العريضة، التي علقتها عليه طبقات شعبنا المختلفة، فانت لا تستطيع ان تجد فيما ينشر حولك من الوان ادبية وثقافية مختلفة، سواء في مجال الدراسة الادبية او القصة القصيرة والرواية والمسرحية او الشعر، ما يدفع الى التأمل الجاد في قضايانا الجوهرية، الروحية والمادية، او يثير بيننا جدلا فكريا وثقافيا، نراجع به مسلمات ادبية واجتماعية، باتت جد متخلفة عن مواكبة حضارة هذا العصر العظيم.

وتتساءل فيما بينك وبين نفسك : أيكون قد نضب معين الابداع في انفس مثقفينا الى هذا الحد ؟ أو أننا مازلنا في بداية البداية لحركة ادبية جديدة ؟ او ان السلبية قد استحكمت بالنفوس فعطلت كل حركة، واجهضت كل تجربة خلاقة ؟